

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أو مجموع وكل منها اما لمذكر او مؤنث وبيانُ الثاني أـ نهم جعلوا عبارة الجمع مُشْتَرَكَةً بين المذكَّرينَ والمؤنثات .

فللمفرد المذكر هَذَا .

وللمفردة المؤنثة هَذِهِ وَ هَاتِي وَ هَاتَا .

ولتثنية المذكَّرِ يَنْ هَذَا نِ رِفْعاً وَ هَذَا يَنْ جِراً وَ نَصِياً .

ولتثنية المؤنثتين هَاتَانِ رِفْعاً وَ هَاتَيْنِ جِراً وَ نَصِياً .

ولجمع المذكر والمؤنث هُوَ لَاءُ بِالْمَدِّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ وَبِالْقَمَرِ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

وليست ها من جملة اسم الإشارة وانما هي حرفٌ جيءَ به لتنبية المخاطب على المشارة اليه

بدليل سقوطه منها جوازاً في قولك ذَا وَ ذَاكَ وَجِوَاباً فِي قَوْلِكَ ذَلِكَ وَ لَا الْكَافُ اسْمٌ

مضمراً مثلها في غُلَامِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي أَنَّ تَكُونُ مَخْفُوضَةً بِالْإِضَافَةِ وَذَلِكَ مَمْتَنِعٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَ

الإشارة لا تُضَافُ لِأَنَّهَا مِلَازِمَةٌ لِلتَّعْرِيفِ وَانْمَا هِيَ حَرْفٌ لِمَجْرَدِ الْخُطَابِ لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

وتلحق اسمَ الإشارةِ إِذَا كَانَ لِلْبَعِيدِ وَأَنْتَ فِي اللَّامِ قَبْلَهُ بِالْخِيَارِ تَقُولُ ذَاكَ أَوْ ذَلِكَ .

ويجب تركُ اللام في ثلاث مسائل .

أحداها إشارة المُمْتَدِّئِي نَحْوَ ذَلِكَ وَ تَانِكَ